GC.15/7

Distr.: General
14 October 2013
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

المؤتمر العام
الدورة الخامسة عشرة
ليما، ٢-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣
البند ١٦ من جدول الأعمال المؤقَّت
أنشطة اليونيدو المتعلقة بالأعمال التجارية الزراعية وبناء القدرات التجارية وخلق فرص العمل

أنشطة اليونيدو المتعلقة بالأعمال التجارية الزراعية والتجارة وخلق فرص العمل

تقرير من المدير العام

تقدِّم هذه الوثيقة معلومات عن عدد كبير من الأنشطة والمبادرات المهمة التي اضطلعت بها المنظمة فيما يتعلق بالأعمال التجارية الزراعية والتجارة وخلق فرص العمل. وهي تكمل المعلومات المقدَّمة في تقرير اليونيدو السنوي ٢٠١٢ (IDB.41/2). ويتضمَّن التقرير عرضاً وجيزاً عن توفير اليونيدو لخدمات متخصِّصة في هذه المجالات، وهي خدمات لها أهمية أساسية للتنمية الصناعية المستدامة.

لدواعي التوفير، طُبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرّم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.

311013 V.13-87222 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

أولاً- مقدِّمة

١- تُشكِّل الخدمات التي تقدّمها اليونيدو في مجال الأعمال التجارية الزراعية والتجارة وخلق فرص العمل طليعة مساهمة المنظمة في الحدِّ من الفقر من خلال إيجاد وتعزيز فرص العمل وما يرتبط بها من إيرادات وأنشطة إنتاجية. وتعتمد البلدان ذات الدخل المنخفض بشكل حاسم على ركيزتين: القوة البشرية والسلع الأساسية. وتتمثَّل القوة البشرية بشكل أساسي في السكان الشباب، الذين ينزحون تدريجياً من جذورهم الريفية إلى المراكز الحضرية الآخذة في الانتشار. وتتضمَّن السلع الأساسية المستغلة السلع الزراعية والمعادن على السواء، التي يجري تصديرها غالباً في شكلها الخام. ومن أجل تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي، يتعين استغلال هاتين الركيزتين بدرجة أكثر اكتمالاً، مع زيادة قيمتهما باستخدام الموارد والعوامل الموجودة.

٢- ويُبرز الشكل التالي بعض الخدمات المتخصِّصة التي تقدِّمها اليونيدو لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة على امتداد سلاسل القيمة المحلية والإقليمية والعالمية. والأهم من ذلك أنه يسترعي الانتباه إلى الطبيعة المتكاملة للخدمات، ويسلِّط الضوء على كيفية تضافرها من أجل توفير حلول شاملة في البلدان النامية، وذلك من خلال التمثيل البياني لما بينها من ترابط.

الشكل

خدمات اليونيدو المتخصِّصة

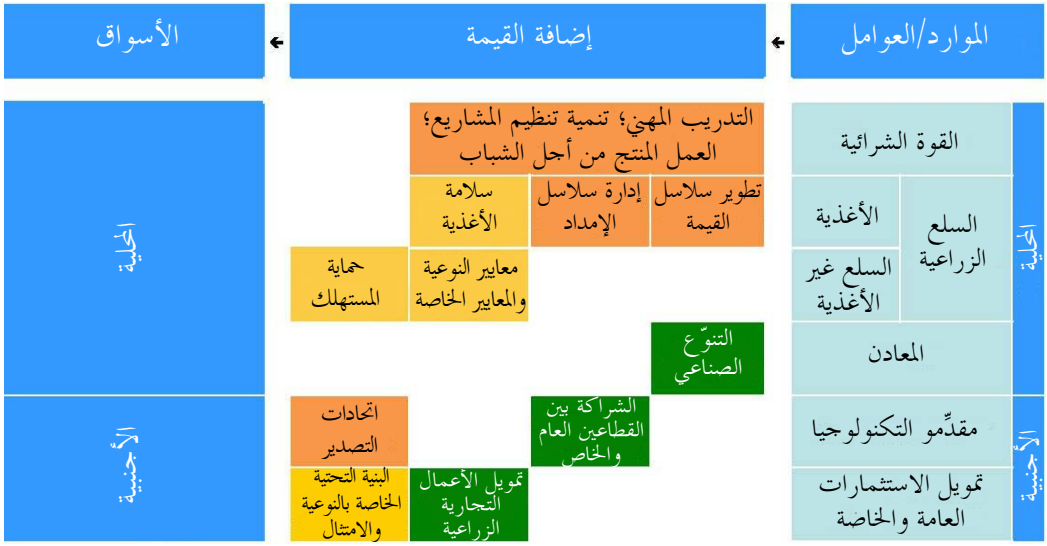

ثانياً- قصص نجاح مختارة

ألف- التدريب المهني وتطوير تنظيم المشاريع

٣- يؤدِّي تنظيم المشاريع الدينامي، باعتباره عنصراً استراتيجياً في جهود اليونيدو، دوراً محورياً في تمكين الأفراد من الإفلات من براثن الفقر وتوليد الدخل وإيجاد فرص عمل لأنفسهم ولغيرهم. وقد وسَّعت اليونيدو أنشطتها الهادفة إلى بناء المهارات التقنية ومهارات تنظيم المشاريع التي تستهدف الشباب بشكل خاص. ويُضطلع بهذه الجهود بغية تطوير الموارد البشرية المنتجة باعتبارها أساساً للنمو والحد من الفقر. وقد ساعدت، إضافة إلى ذلك، على خلق بيئات مواتية لدعم المبادرات المعنية بتنظيم المشاريع.

٤- ودعماً لمساعي حكومة أنغولا في سبيل إصلاح التعليم، يهدف البرنامج الدراسي الخاص بتنظيم المشاريع إلى تطوير مهارات تنظيم المشاريع لدى الشباب، من أجل وضع أساس قطاع خاص مستدام وديناميّ. ودعمت اليونيدو وزارة التعليم في استحداث واختبار أدوات حيوية مثل المناهج الدراسية وأدلة المعلمين والكتب الدراسية الخاصة بالطلاب وأدلة تدريب المعلمين. ويجري حالياً على أساس تجريبي تدريس المنهج الدراسي الخاص بتنظيم المشاريع في خمس وأربعين مدرسة في تسع مقاطعات في أنغولا، ويشارك فيه أكثر من ١٠ ٠٠٠ طالب. وتعتزم حكومة أنغولا تعميم المنهج الدراسي تدريجياً على مستوى البلد، بحيث يُمكن أن يصل المشاركين فيه إلى ٥٠٠ ٠٠٠ طالب.

٥- وعلى سبيل الاستجابة للدعوة إلى تعزيز مهارات الصناعة الخضراء على مستوى العالم، شاركت اليونيدو والوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية في ألمانيا ومبادرة WorldSkills Germany ومؤسسة WorldSkills في تنظيم مؤتمر دولي عنوانه "المهارات الصناعية الخضراء لخدمة التنمية المستدامة – المخاطر والتحديات التي تواجه أقل البلدان نمواً" في تموز/يوليه عام ٢٠١٣. وتمثَّل أحد الأهداف الرئيسية للمؤتمر في تعزيز مهارات التخضير لتحقيق مستقبل أفضل للشباب المحرومين وتعزيز فرصهم في الحصول على عمل وتحقيق دخل. ووفَّر المؤتمر منبراً لتبادل الأنشطة الممكنة لتعزيز مهارات الصناعة الخضراء لخدمة التنمية المستدامة مع النظراء وأصحاب المصلحة من بلدان مختارة جرى التركيز عليها ومن جميع أنحاء العالم. ووفَّر أيضاً منبراً لتوعية الرأي العام وعملية صنع القرار، مع تركيز خاص على أقل البلدان نمواً.

باء- العمل المنتج من أجل الشباب

٦- تساعد برامج اليونيدو على إيجاد فرص عمل لائقة ومستدامة من خلال الأنشطة المنتجة. ومع محدودية قدرة القطاع العام على استيعاب العاطلين عن العمل، يمكن أن يُشكِّل تعزيز القطاع الخاص حلاً لتوفير فرص العمل. ومع ذلك، يواجه السكان في العديد من البلدان عقبات في بدء الأنشطة المنتجة أو التوسع فيها. ولأنَّ تطوير المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة آلية مُجرَّبة وفعالة لتيسير التنمية الاقتصادية، يتطلب تنظيم المشاريع داخل هذا القطاع الحيوي دعماً كبيراً وتوجيهاً واستثمارات.

٧- وقد نفَّذت اليونيدو بنجاح مشاريع للعمل المنتج للشباب في أكثر من خمسة عشر بلداً على الصعيد العالمي ووضعت نهجاً متكاملاً يُطبق نمائط خدمات مختلفة وفقاً للاحتياجات المحددة للبلد والمجموعات المستهدفة. وتشمل النمائط المُطبَّقة:

(أ) نهج تطوير المنشآت وترويج الاستثمار؛

(ب) نهج الابتكار والتنمية وتنظيم المشاريع للجميع؛

(ج) نمائط تجمع ما بين:

'١' الدعم المالي وغير المالي لأصحاب المشاريع من الشباب؛

'٢' التدريب على تكوين المنشآت ونموها؛

'٣' توجيه وإرشاد أصحاب المشاريع من الشباب؛

'٤' تعزيز فرص الحصول على التمويل والاستثمار؛

'٥' تطوير سلاسل القيمة للأسواق الشاملة؛

'٦' مواءمة المهارات للوفاء بمتطلبات القطاع الخاص.

٨- وفي نطاق مشروع لتوظيف الشباب، تُزوِّد اليونيدو الشباب الطامحين وأصحاب المشاريع القائمة بمهارات عملية في مجالي الأعمال وتكنولوجيا المعلومات من خلال "مبادرة التعلم من أجل أصحاب الأعمال" التابعة لشركة هيولت باكارد وذلك بالشراكة مع الشركة وحكومة إيطاليا ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة.

جيم- تطوير سلاسل القيمة

٩- قامت اليونيدو، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بإطلاق مبادرة (تسريع) تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات

الزراعية الأفريقية في عام ٢٠١٠. وتهدف المبادرة إلى إقامة روابط أفضل ما بين الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة وتعزيز الاستثمار في قطاع الأعمال التجارية الزراعية.

١٠- وبغية إطلاق العنان للإمكانات الاقتصادية للمجتمعات التي تعتمد على صيد الأسماك، تُنفذ اليونيدو مشروعاً لتحديث مصائد الأسماك الحرفية وإيجاد فرص تسويق جديدة في ولاية البحر الأحمر في شرق السودان. ويهدف المشروع، الممولّ من حكومة كندا، إلى معالجة القيود القائمة في القطاع عن طريق اتباع نهج قائم على سلسلة القيمة. ويتولى المشروع تحديث سلسلة القيمة، ابتداءً من حصيلة صيد الأسماك إلى النقل والمناولة والتجهيز وأخيراً التسويق، كما يُساعد الجهات الفاعلة في قطاع مصائد الأسماك على تقليل الفاقد بعد جمع حصيلة الصيد وتحقيق قيمة إضافية. ويُستكمل هذا عن طريق تشييد بنية تحتية وتعزيز مؤسسات الدعم العمومية.

دال- التنمية المستدامة للمورِّدين وإدارة سلاسل التوريد

١١- يتطلَّب بناءُ قدرات توريد تنافسية وشاملة ومستدامة تمكين البلدان النامية من إضافة قيمة لمواردها الطبيعية والزراعية وبناء قدرات بشرية ومؤسسية ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة لربطها بالمشترين والمستهلكين في الأسواق المحلية وأسواق التصدير. وتحقيقاً لتلك الغاية، تُطبِّق اليونيدو مفهوم التنمية المستدامة للمورِّدين وتحسين المنشآت، وهو ما يشمل تطوير التشبيك بين المجموعات/دوائر الأعمال وإتاحة الوصول إلى الأسواق وإعادة هيكلة الصناعة والارتقاء بها.

١٢- وفي منطقة سامارا من الاتحاد الروسي، اعتمدت اليونيدو نهجاً لتوأمة المجموعات من أجل تشجيع إقامة روابط مستدامة بين صانعي مكوِّنات السيارات المحليين والمشترين السلوفينيين. وبالتعاون مع مجموعة صنع السيارات السلوفينية، قدَّمت اليونيدو خدمات مساعدة تقنية تضمنت الارتقاء بالمورِّدين؛ وتكوين رابطة باسم "شبكة مورِّدي سامارا"؛ وإنشاء مرافق لخدمات الدعم على مستوى المجموعات؛ وتيسير المشاريع المشتركة الروسية- السلوفينية. ويجري حالياً تنفيذ مشاريع مماثلة لتطوير التوريد في مجال صناعة السيارات، أو جارٍ استحداثها، في أوكرانيا وجنوب أفريقيا وكمبوديا وكولومبيا ومصر والمكسيك والهند. واستُحدثت بالمثل روابط مستدامة في قطاعات المنسوجات وتجهيز المنتجات الزراعية والأثاث والإلكترونيات، بالاستفادة من أدوات اليونيدو الخاصة بإنشاء المجموعات واتحادات التصدير، وتطوير المورِّدين وإدارة سلاسل التوريد، والمسؤولية الاجتماعية للشركات.

١٣- وللحفاظ على وضع تنافسي في السوق وإيجاد فرص تسويق جديدة، تُقدَّم المساعدة إلى المنشآت الصغيرة والمتوسطة لتحسين إنتاجيتها، ونوعية إنتاجها وحجمه، والاندماج في سلاسل التوريد العالمية. فعلى سبيل المثال، أدى برنامج الارتقاء والتحديث الصناعي في

السنغال إلى تحسين القدرة التنافسية للشركات المُصنِّعة المحلية من خلال مساعدة المشاريع وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية ذات الصلة بتنمية المشاريع والقدرة على الوصول إلى التمويل وإنشاء العلاقات التجارية. وساعدت المبادرة الرائدة التي استحدثتها اليونيدو على إيجاد خبرة فنية محلية وبنية أساسية، مما أدَّى إلى تأسيس برنامج وطني فعّال للترقية الصناعية. وقد طُبق نهج اليونيدو بشأن ترقية الصناعة وتحديثها بنجاح في بلدان أخرى وكذلك على المستوى الإقليمي (في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا).

هاء- السياسة الخاصة بالنوعية والبنية التحتية من أجل التجارة والصناعة والبيئة

١٤- يحتاج كل بلد إلى بنية تحتية سليمة لتحقيق أهدافه الاجتماعية. وتستخدم المنشآت التجارية والحكومة البنية التحتية الخاصة بالنوعية (التوحيد القياسي والمقاييس والاعتماد وتقييم المطابقة) للوصول بالإنتاج والصحة وحماية المستهلك والبيئة والأمن والنوعية إلى المستوى الأمثل. ويعزِّز التنفيذ والأداء الفعَّال لهذه البنية التحتية التنمية الصناعية المستدامة والرفاه الاجتماعي وييسر التجارة.

١٥- وتقوم اليونيدو بتصميم وتنفيذ مشاريع تهدف إلى إنشاء وتعزيز البنية التحتية الإقليمية والوطنية الخاصة بالنوعية. وبرنامج النوعية لليونيدو الخاص بغرب أفريقيا هو أحد البرامج الإقليمية الناجحة، ويتمثل الهدف العام من هذا البرنامج في تعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي والتجارة عن طريق إيجاد بيئة تُيسِّر الامتثال لقواعد التجارة الدولية واللوائح التنظيمية التقنية. وتشمل البرامج الأخرى ذات النهج الإقليمي المماثل التعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وجماعة شرق أفريقيا والنظام الأفريقي لعلم القياس. وإلى جانب المبادرات الإقليمية، تعمل اليونيدو أيضاً على تعزيز وتطوير البنية التحتية الخاصة بالنوعية على الصعيد الوطني. وقد تمَّ حتى الآن في إطار مشاريع اليونيدو في بلدان مثل باكستان وبوتان وزامبيا وموزامبيق ونيبال تقديم الدعم إلى أكثر من ستين مختبراً للقياس والمعايرة على المستوى الوطني في سبيلها إلى الاعتماد. كما دعمت اليونيدو وضع السياسات الخاصة بالنوعية في بلدان منها باكستان وبنغلاديش وسيراليون وملاوي.

١٦- ومن شأن وجود معايير لكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة ومصادر الطاقة المتجدّدة أن يفيد كثيراً في تحقيق الأهداف الوطنية والدولية في مجالي الطاقة والتجارة. ومن هذا المنطلق، قدَّمت اليونيدو في عام ٢٠١٢ اقتراحاً لتعزيز مواءمة المعايير الدولية وتشجيع الأخذ بها، مثلما فعلت بنجاح مع معيار نظم إدارة الطاقة ISO 50001.

١٧- وفي استجابة للأهمية المتزايدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وظهور مانحين من الجنوب في مجال بناء القدرات التجارية، وسَّع دليل الموارد المشتركة بين الوكالات لبناء القدرات التجارية تغطيته لتشمل إحدى وثلاثين من وكالات الأمم المتحدة وستة وثلاثين من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومعظم الجهات المانحة من مجموعة العشرين. وتقدم الطبعة الجديدة أول قوائم جرد قابلة للمقارنة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال بناء القدرات التجارية، وهي متاحة كأداة تفاعلية على شبكة الإنترنت.

واو- سلامة الأغذية وإمكانية تعقبها

١٨- أدَّت العولمة المتزايدة للتجارة، وبخاصة ارتفاع حصة تجارة الأغذية، إلى عولمة التحديات المتعلقة بسلامة الأغذية والناجمة عن حالات الذعر والفضائح التي تُثار من آن لآخر فيما يتعلق بالأغذية. وهناك حاجة إلى تحسين سلامة الأغذية، في البلدان المصدِّرة والمستوردة على حد سواء، من أجل توفير حماية أفضل للمستهلكين والسماح للمنتجين والمصدرين بجني الفوائد من المشاركة في سلاسل التوريد والقيمة العالمية.

١٩- وتعمل اليونيدو مع المبادرة العالمية لسلامة الأغذية التي وُضع بموجبها بروتوكول الأسواق العالمية من أجل تيسير التوريد من مورِّدين أقل تطوراً ومعالجة المسائل المتعلقة بتقييم الامتثال. ونتيجة للتعاون المثمر مع المبادرة، يجري تنفيذ مشروعين جديدين، وهما برنامج للتنمية المستدامة للمورِّدين من أجل دعم مجموعات المورِّدين في ماليزيا لرفع مستوى أدائهم في مجال سلامة الأغذية وبالتالي تيسير وصولهم إلى فرص تسويق جديدة مربحة (مجموعة أيون وتجار تجزئة محتملون آخرون)؛ والدعم التقني لصغار مورِّدي الأغذية من أجل تنفيذ بروتوكول سلامة الأغذية التابع للمبادرة في الجنوب الأفريقي، بغية تحسين قدراتهم التجارية مع المشترين/تجار التجزئة على الصعيدين الوطني والإقليمي. وفي الوقت نفسه، عززت اليونيدو من تعاونها مع هيئات تنظيمية مثل المديرية العامة للصحة وشؤون المستهلكين التابعة للمفوضية الأوروبية من أجل تحليل التحديات المتعلقة بسلامة الأغذية الناشئة في البلدان النامية، وتوفير تدخلات الدعم السريع.

٢٠- وبغية تعزيز تطوير الشراكات والتجارة على الصعيد العالمي، أنشأت اليونيدو منصات فيما بين بلدان الجنوب لتبادل المعلومات والمعارف وأنشأت مراكز امتياز لتوفير الخبرة المناسبة. وقد أُنشئت مراكز الامتياز التالية في بلدان الجنوب: سلامة الأغذية (الصين)؛ التعقب (مصر)؛ معامل الاختبارات الكيميائية (الهند)؛ مختبرات المعايرة (كوريا)؛ التعبئة والتغليف (لبنان).

زاي- الشراكات بين القطاعين العام والخاص

٢١- تساعد إقامة الشراكات مع جهات فاعلة عالمية ذات خبرة المنشآت الصغيرة والمتوسطة على اكتساب الدراية والموارد التي تُحسِّن قدرتها التنافسية. ويتمثَّل الغرض من برنامج اليونيدو للشراكات في الاستفادة من الخبرة والدراية والموارد التي تتمتع بها جهات فاعلة رئيسية في مجال الأعمال التجارية ونقل خبراتها التنافسية إلى منشآت المشروع الصغيرة والمتوسطة المتلقِّية، التي تصبح بعد ذلك جذّابة للشركات الكبيرة كشريكة في الأعمال التجارية. ومنذ عام ٢٠١٠، ضاعفت اليونيدو من تعاونها مع فرادى الكيانات في قطاع الشركات، وأطلقت منصتين رائدتين رفيعتي المستوى تضمّان عدّة أصحاب مصلحة (مبادرة (تسريع) تنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية الأفريقية وبرنامج الصناعة الخضراء) وعقدت عدة شراكات تجارية جديدة في مجالات استراتيجية بهدف تنمية القدرة الإنتاجية المحلية وتعزيز الإدماج الاجتماعي والترويج لاستدامة البيئية.

٢٢- ومن خلال الشراكات مع المؤسسات المالية، ترتبط التدخلات المتعلقة بالمساعدة التقنية التي تقدمها اليونيدو، وتدعم بفعالية، تدفقات من الموارد أكبر كثيراً، مما يُحدث أثراً أقوى على أرض الواقع. وتشارك اليونيدو في مرفق المساعدة التقنية التابع للصندوق الزراعي الأفريقي باعتبارها أحد أهم المروِّجين والمستشارين التقنيين. ويهدف المرفق إلى تعزيز الأثر الإنمائي لاستثمارات الصندوق الزراعي الأفريقي عن طريق توفير خدمات المساعدة التقنية للأغراض التالية:

(أ) تحسين الوصول إلى التمويل الريفي لصغار الملاك من الفلاحين الذين يقومون بالتوريد إلى الشركات المشاركة في الصندوق الزراعي الأفريقي؛

(ب) تيسير إقامة روابط تجارية بين الشركات المتعاملة مع الصندوق الزراعي الأفريقي وصغار الملاك من الفلاحين من خلال وضع مخططات التعاقد مع صغار المزارعين؛

(ج) بناء قدرات المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي يستثمر الصندوق الزراعي الأفريقي فيها.

ثالثاً- الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

٢٣- لعلَّ المؤتمرَ يودُّ أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.